

توشيد بمجهودات الدولة للقضاء على الظاهرة ويؤكد 50 بالمائة من المخدرات التي تعبر الجزائر يتم استهلاكها محليا

الاستشفائية المتخصصة للبليلة على نفاقم هذه الظاهرة - حسب سايق - حيث انتقل العدد من 4306 سنة 2006 الى 5554 حالة سنة 2007 اي بزيادة 1239 حالة جديدة. كما اشار سايق الى معاناة العائلات الجزائرية من نفاقم هذه الافة حيث يستقبل الديوان يوميا عددا كبيرا من هذه الاسر طالبة النجدة في انتظار فتح المراكز المذكورة.

وقال سايق بالمناسبة ان خبرة مجموعة جورج بومبيدو وشبكة مادنات التابعة للاتحاد الاوروسي سترافق بمجهودات الجزائرية المبذولة في الميدان وتزودها بالتجارب الضرورية للتكفل بالمكونين وبالتالي بالظاهرة في الجزائر. اما الاستاذ بشير ريدوح رئيس مصلحة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الامراض العقلية ورئيس لجنة مكافحة الادمان على المخدرات فقد اشار الى الاستهلاك متعدد الجوانب بالجزائر اي تناول المخدرات والكحول والحبوب المهلوسة في نفس الوقت. ودعا بالمناسبة السلطات العمومية الى ضرورة التكفل بالادماج الاجتماعي للمدمنين بعد قطامهم حتى يتم ابعادهم نهائيا عن هذه الظاهرة الخطيرة.

واكدت من جهة اخرى ممثلة مجموعة بومبيدو لمكافحة تعاطي والتجارة بالمخدرات فلورونس مابيلو ان دعم المجموعة وشبكة مادنات يتمثل في تكوين المكونين الجزائريين ومرافقتهم في تمويل الحجاز تحقيقات بالمجتمع. وللإشارة يشرف على هذا الملتقى اربعة مختصين فرنسيين وخبير لسانتي وبلتحق بهم خلال دورات التكوين المتتالية التي تحتضنها مدن داخلية من الوطن خلال الاشهر القادمة خبراء من البرتغال واسبانيا وإيطاليا

أكد وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات عمار تومس بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر العاصمة ان نسبة 50 بالمائة من المخدرات التي تعبر الجزائر يتم استهلاكها محليا. وأوضح تومس بالمناسبة ملتقى وطني تكويني حول التكفل بالادمان على المخدرات بالتعاون مع مجموعة جورج بومبيدو الفرنسية وشبكة مادنات الاوروبية انه فيما سبق كانت نسبة المخدرات التي تستهلك محليا من بين الكمية التي تعبر البلاد لا تتجاوز 5 او 10 بالمائة الا ان الظاهرة استفحلت لتصل الى نسبة 50 بالمائة.

وتأسف تومس بالمناسبة لاستفحال الظاهرة وظهور بعض محاولات زراعية المخدرات ببعض ولايات الوطن. وذكر الوزير بالمجهودات المبذولة من طرف السلطات العليا للتكفل بهذه الافة الخطيرة والمتفشلة في وضع مخطط وطني وانشاء 185 خلية استماع على مستوى المراكز الصحية عبر القطر و53 مركزا وسيطما للعلاج بمعدل مركز واحد لكل ولاية مع تدعيمها بالمدن الكبرى مثل وهران وعنابة وقسنطينة والعاصمة.

وللتكفل بالظاهرة على احسن وجه أكد تومس بفتح مصالح مختصة على مستوى 170 مستشفى اخر على قيد الانجاز عبر القطر تضاف الى 15 مركزا للتكفل بفقام المدمنين. اما المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها عبد المالك سايق فقد اشار من جهته الى ارتفاع الكمية التي تم حجزها خلال سنة 2007 والبالغة 16ر5 طن مقارنة بالكمية المحجوزة سنة 2006 والمقدرة ب 9 اطنان تضاف لها الكمية الكبيرة من الاقراص والحبوب المهلوسة.

وبدل الارتفاع في عدد الحالات التي تستقبلها المؤسسة